

المبحث الثاني

شهادات حق وصدق بحق المتسلفة

- قال الشيخ سليمان بن عبد الوهاب - أخو محمد بن عبد الوهاب - في كتابه « الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية : « أما في هذا عبرة لكم تكفرون عوام المسلمين وتستبيحون دماءهم وأموالهم وتجعلون بلادهم بلاد حرب » .
- أورد مفتى مكة الشيخ أحمد بن زيني دحلان في كتابه « خلاصة الكلام في أمراء البيت الحرام » : « كان ابتداء ظهور محمد بن عبد الوهاب سنة 143 هـ وأشتهر أمره بعد الخمسين ، فأظهر العقيدة الزائفة بنجد وقرأها فقام بنصرة محمد بن سعود أمير الدرعية ، فحمل أهلها على متابعتة فتابعوه ، ومازال يطيعه كثير من أحياء العرب حتى قوى أمره ، فخافته البادية » .
- قال الأمير الصنعاني - رحمه الله تعالى - صاحب « سبل السلام » : « وقد جاء من تأليفه - أي محمد بن عبد الوهاب - برسائل يكفر أهل الأرض على عمد ، ولفق في تكفيرهم كل حجة تراها كبيت العنكبوت » .
- أورد الشيخ محمد أمين بن عابدين الحنفي ^(□) : « خرجوا من نجد وتغلبوا على الحرمين ، وكانوا ينتحلون مذهب الحنابلة ، لكنهم اعتقدوا أنهم هم المسلمون ، وأن من خالف اعتقادهم مشركون »
- قال الشيخ سليمان بن عبد الوهاب - رحمه الله تعالى - أخو محمد بن عبد الوهاب : « ولكنكم - أي أتباع محمد بن عبد الوهاب - أخذتم هذا بمفاهيمكم

(1) كتاب « رد المحتار على الدر المختار 4 / 262 كتاب البغاة عند كلامه عن الوهابية .

وفارقتم الإجماع وكفرتم أمة محمد - ﷺ - كلهم» (□).

• وقال أيضاً: «بل والله كفرتم من قال الحق الصرف حيث خالف أهواءكم» (□).

• وقال: «تنبهوا وارجعوا إلى الحق، وامشوا مشى السلف الصالح، وقفوا حيث وقفوا، لا يستفزكم الشيطان، ويزين لكم تكفير أهل الإسلام، وتجعلون ميزان كفر الناس مخالفتكم، وميزان الإسلام موافقتكم» (□).

• وقال أيضاً عن أخيه محمد بن عبد الوهاب: بنود اتفاقياته وخطة أعماله:
أ) هدم القباب والأضرحة وغيرها للمسلمين في مكة والمدينة وغيرها لأنها وثنية شركية.

ب) خطة هدم الكعبة للعلة سالفه الذكر.

ج) تكفير المسلمين كلهم.

د) محاربة الأشراف في الحجاز وغيرها.

هـ) السعى لخلع الحاكم العثماني التركي (□).

• وصفهم الفقيه الحنفي ابن عابدين - رحمه الله تعالى - : مطلب في أتباع محمد بن عبد الوهاب الخوارج في زماننا (□).

(1) كتاب: «الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية ص 17» .

(2) المرجع السابق ص 42 . .

(3) المرجع السابق ص 54 .

(4) كتاب: الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية، مرجع السابق ص 77 وما بعدها.

(5) رد المختار شرح تنوير الأبصار 4/ 262 طبعة دار الفكر لبنان 1992 م .

شهادات المتسلفة على أنفسهم

- أن مذهبهم الوهابية ، وحركتهم الحركة الوهابية (□) .
- قطوف من الشمائل المحمدية (□) .
- الحركة الوهابية (□) .

ردود علماء تراثيين على منظري المتسلفة

ردود على ابن تيمية - بعض نماذج - :

قال الإمام الحافظ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي - رحمه الله تعالى - في كتابه « الدررة المضيئة » :

ما أحدث ابن تيمية في أمور العقائد ، ونقض من دعائم الإسلام الأركان والمعاهد ، بعد أن كان مستتراً بتبعه الكتاب والسنة ، مظهراً أنه داع إلى الحق هاد إلى الجنة ، فخرج عن الإتيان إلى الابتداع ، وشذ عن جماعة المسلمين بمخالفة الإجماع ، وقال بما تقتضى الجسمية في الذات المقدس ، وأن افتقاره - جل شأنه - إلى الجزء ليس بمحال ، وبحلول الحوادث بذات الله - تعالى - وقوله بقدم العالم ... « الخ .

ونبه على شطحات ابن تيمية الحافظ أبو سعيد العلائي شيخ الحافظ العراقي ونقل ذلك المحدث الحافظ المؤرخ شمس الدين بن طولون .

ولمن يهمه الأمر :

اقرأ تدبر تفكر وازن واحكم ! .

- (1) الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الإسلامية : أحمد بن حجر - من قطر - وقدم له عبد العزيز بن باز ص 105 طبعة شركة مطابع الجزيرة طبعة 2 .
- (2) جميل زينو ص 67 طبعة دار الصحابة ، نشر جمعية النور والإيمان الخيرية ببلبنان .
- (3) محمد خليل هراس ص 37 ، طبع دار الكتاب العربي .

أحيلك على نتاج علمي لتصحيح مفاهيم مغلوطة ، تصّوب بنفسك أفكاراً خاطئة !! .

- داعية وليس نبياً قراءة نقدية لمذهب الشيخ محمد بن عبد الوهاب في التكفير تأليف حسن بن فرحان المالكي بالسعودية طبعة دار الرازي بعمان الأردن .
- كفى تميزاً للأمة باسم السلف أ.د / عمر عبد الله كامل – باحث سعودي - .
- قضية التكفير في الفقه الإسلامي أ.د / أحمد محمود كريمه .
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للإمام الأشعري .
- إلقاء الحجر للمتطاول على الأشاعرة من البشر للشيخ السقاف
- نقد تعليقات الألباني للشيخ / إسماعيل الأنصاري و « التنكيل بما في كتب الألباني من التناقضات والأباطيل للشيخ حسن السقاف » .
- أبحاث في التصوف أ.د / عبد الحلیم محمود .
- تقسم التوحيد بين التأصيل الشرعي والحقيقة التاريخية أ.د / عبد الباسط السيد مرسى ، نشر (« مؤسسة المؤلف » التآلف بين الناس الخيرية) .
- بطلان التقسيم الثلاثي للتوحيد أ.د / عمر عبد الله كامل .
- هموم داعية للشيخ / محمد الغزالي .
- السنة النبوية بين أهل الحديث وأهل الفقه للشيخ / محمد الغزالي .